يجرحون بسكون الجيم وفتح الراء يجعلونه مجروحا ومعيبا
اى بشئ من العيوب لا يستلزم رد حديثه اي مروي
الشخص كله بل يستلزم رد بعضه او لا يستلزم شيئا من
رده وقد بينا اى ذكرنا مفصلا ومبينا اسباب ذلك
اى الجرح فيما مضى اى من الكلام فى صدر الكتاب و
حصرناها اى الاسباب فى عشرة اى فى المراتب وتقدم
شرحها مفصلا والغرض اى المقصود من ذكرهم هنا ذكر
الالفاظ الدالة فى اصطلاحهم على تلك المراتب اى الحز
كورة هناك وفى كلامه تنبيه على ان دلالة هذه الالفاظ
بعضها على اعلى المراتب وبعضها على ما بينهما فيما سيأتى
انما هي بحسب اصطلاحهم والا فمن حيث اللغة
فى اكثرها دالة على ترتيب المراتب والجرح مراتب اى
اصلا ثلاثة وكثر تبعا وتفريعا اسواها اى قبحها
الوصف بما دل على المبالغة فيه ولا شك انه يتفاوت با
ختلاف مراتب المبالغة ولذا قال واصرح ذلك
اي ما ذكر من الاسوا التعبيري بافعل اى الموضوع
للتفضيل كاكذب الناس بكسر الباء على الاصل وبفتحها على
الحكاية وفى معناه بل اشد منه قولهم اشد الناس
كذبا وكذا قولهم اليه المنتهى اى النهاية فى الوضع

اى فى

اى فى افعل الكذب بل هذا اشد مما قبله وهو اى وكذا
قولهم هو اى فلان الراوي اركن الكذب ونحو ذلك
كذب الكذب ومعدن ثم دجال بالرفع وجوز جر فال
محض الدجال الكذاب ويقال لها سمي دجال المسيح دجالا
وفى القاموس دجل البعير طلاه بالدجيل كزبير وهو
القطران او عم جسمه بالهنا ومنه الدجال المسيح لانه يعم
الارض سيرا او من دجل تدجيلا غطى وطلى بالذهب
لتمويه بالباطل او من الدجال للذهب لانه الكنوز تتبعه
او من الدجال كسحاب للسوجين لانه يغشى وجه الارض
او وضاع او كذاب بتشديد العين فيها على صيغة المبالغة
لكنها دون افعل فى المرتبة لانها اى هذه الكلمات وان
كان فيها نوع مبالغة لكنها اى مبالغتها دون التي قبلها
اى مرتبة ما قبلها فى المبالغة لكن فى رجال نظر فانه
ان اريد به دجال المعروف حمل عليه مبالغة او على التشبيه
البليغ فان لم تكن فرق قبلها فلو اقل ان يكون مثلها واسهلها
اى الالفاظ الدالة على الجرح قولهم فلان على ما فى نسخة
لين بفتح اللام وتشديد التحتية المكسورة ورجع الضمير
فى اسهلها الى الالفاظ بناء على انه يصح حمل قولهم لين ومثله
على المرتبة ويمكن ان يكون الضمير عائدا الى المراتب كما هو مقتضى

Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)